التعريف بقسم علم الاجتماع:

بدأت الدراسات الاجتماعية في جامعة دمشق مع افتتاح قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية عام ١٩٤٧م، لكن الدراسات التخصصية في علم الاجتماع بدأت منذ إحداث شعبتين في القسم: شعبة الفلسفة، وشعبة علم الاجتماع عام ١٩٧٦م، حيث كانت مقررات السنة الأولى مشتركة، ويتم اختيار الطلبة للشعبة التي يرغبونها في السنة الثانية. لقد تخرجت الدفعة الأولى من شعبة علم الاجتماع سنة ١٩٧٩م.

في عام ٢٠٠٠م استقل علم الاجتماع عن الفلسفة وأصبح قسما مستقلا بذاته، وبعد فترة أحدث في القسم ماجستير أكاديمي، ثم افتتح ماجستير تأهيل وتخصص في الإرشاد الاجتماعي، وبعد ذلك افتتح ماجستير تأهيل وتخصص في التراث الشعبي.

رؤية القسم:

انحصرت رؤية القسم في تمكينه من إعداد خريجين في علم الاجتماع مزودين بمعرفة علمية ومهارات عملية تجعلهم قادرين على إنجاز بحوث علميه تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية وتطوير المجتمع، وتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم العالي والبحث العلمي في سورية، وإعداد الأخصائي الاجتماعي الملتزم بقضايا أمته وشعبه، والمزود بالمعرفة العلمية والمهارات التطبيقية التي تمكنه من دراسة مشكلات مجتمعه واقتراح الحلول المناسبة لها.

أهداف القسم:

- إنجاز البحوث العلمية الهادفة إلى تطوير آلية عمل قسم علم الاجتماع من الناحية العملية والتطبيقية.

- إنجاز البحوث العلمية التي تعالج المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

- تحقيق شعار ربط الجامعة بالمجتمع من خلال إعداد خريجي قسم علم الاجتماع وتزويدهم بالمعارف النظرية والمهارات التطبيقية التي تتيح لهم الإسهام في دراسة المشكلات الاجتماعية واقتراح الحلول العلمية لها.

- افتتاح تخصصات في القسم، وقد تحقق ذلك من خلال: الماجستير الأكاديمي وماجستير التأهيل والتخصص في الإرشاد الاجتماعي، وماجستير التأهيل والتخصص في التراث الشعبي.

إن هذه التخصصات العلمية تزود عدداً من وزارات الدولة بالكوادر العلمية اللازمة للعمل فيها، وذلك في إطار الخدمات الاجتماعية المتنوعة التي يمكن لخريجي علم الاجتماع تقديمها وفق أسس علمية سليمة، كالعمل في مؤسسات إيواء المسنين، والأحداث الجانحين، وفي المدارس كمرشدين اجتماعيين.

- العمل الدائم للوصـــول إلى إضـــافات علمية جديدة في البحوث العلمية التي يتم إنجازها من قبل الأساتذة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا في القسم، بغية الإسهام في تطوير آلية عمل الباحثين في مجال البحث السوسيولوجي وتمكينهم من دراسة المجتمع ومعالجة مشكلاته معالجة مبنية على أسس علمية.